كونان
القاهر
أميرة "كورال"
ORIGINAL
متعة القراءة بلا حدود
ودون شروط أو قيود

كونان
القاهر
عدد ممتاز رقم ١
لبنان ٦ ل.ل.
سورية ٨ ل.س.
الاردن ٨٠٠ فلس
الكويت ٨٠٠ فلس
عدن ٨٠٠ فلس
قطر ١٠ ريالات
البحرين ١ دينار
السعودية ٨ ريالات
دبي ١٠ دراهم
مسقط ١ ريال
ابو ظبي ١٠ دراهم
اليمن ١٠ ريالات
العراق ١ دينار
المغرب ١٠ دراهم
تونس ١ دينار
الجزائر ١٠ دنانير
ليبيا ١ دينار
السودان ١ جنيه
مصر ١ جنيه
تصدر عن
مؤسسة بساط الريح
يشرف عليها
هنري ماثيوس

كونان
القاهر

أميرة "كورالت"

آووووو
إستيقظت تراميس وهي تصرخ..
كان كابوسًا رهيبًا..
لاحظت أن الشموع قربها مطفأة..
وتعجبت..
ثم شعرت أنها ليست لوحدها..
من هنا؟
لم يجبها صوت بل ضوء..
ضوء راح يكبر ويزداد لمعانًا..
كان الضوء مصحوبًا بجسد لم تميزه جيدًا!..
آه.. هذا وجهي!
هذا أنا!
لا يا أختي العزيزة.
هذا أنا!
أختك؟
لا أخت لدي!

ألا تذكرين أختك؟
أنا أختك.. ظاهريًا أشبهك تمامًا..
ولكن كيف؟ أختي ماتت وهي صغيرة..
لا لم تمت!
أنظري إليّ جيدًا.. ألا أشبهك؟
كأنك أنا..
ولكن كيف؟
أنت تشبهينني فعلاً..
لكني أرى الشر في عينيك..
ياحرّاس!
ها ها.. حرّاسك ذهبوا..
أنا أرسلتهم لحراسة الخزينة..
أنا أشبهك.. وقد ظنوني أنت..
لكن من أنت حقًا؟
حمقاء.. أنا سولومي..
ماذا؟ لكني كنت أعرف أنك مت بعد ولادتك بقليل..
هراء.. هذا ما قالوه لك وللجميع
تركوني في الصحراء لأموت..
أتدرين لماذا؟
سمعت أن السبب هو العلامة..

نعم.. العلامة الحمراء في أسفل عنقي..
علامة الشر!
ألا تعرفين أسطورة لعنة كورال؟
ألا تعرفين بأن الأساطير تتنبأ أن ملكة شريرة..
وأنا.. هي ملكة هذا القرن ولعنته.. أنا سولومي!
أنا إحدى تلك المنبوذات التي ولدن كل مئة عام مرة..
مع هذه العلامة الحارقة على نحورهن..
كلهن دعين سولومي.. الملكة الشريرة..
أنا دائما سأكون سولومي.. حتى حين تزول حضارتنا..
سأبقى هذه الفاتنة التي ترقص أمام الملوك..
تسيطر على الرجال وتتحكم بقلوبهم..
لكن كيف نجوت؟
هه.. تركوني في الشمس والعراء..
لكني كنت أقوى مما ظنوا..
عثر عليّ ساحر صيني عجوز..
أخذني معه إلى بايكنغ
وهناك لقنني كل علومه..
أعطاني مقدرته..

لكني اختلفت معه وتركته غاضبة ذات يوم..
لأتفرغ للسيطرة على الأرض..
بعد أن أصبحت أملك قدراته
وقد عدت لأسترد حقي...
كل شيء هنا لي.. بما فيه عرشك
ماذا؟
وفيما سخرت سولومي من ترحيب شقيقتها -
كانت جيوش جوارة تعسكر في السهل تحت أسوار كورال -
كانوا من المرتزقة سمحت لهم الملكة بعبور أراضيها.
أنت شقيقتي ولك مكانة خاصة.. ولكن..
واحتفظت بقائدهم قسطنطين..
كي تضمن عدم اعتدائهم على سكانها -
لهذا لا أظنهم خطرون..
قسطنطين هنا في سجني..
وهو طلب يدك اليوم أليس كذلك؟
كيف عرفت؟

لقد طلب يدي فعلاً لكني رفضت..
رفضت بازدراء.
وأين هو الآن؟
إنه في السجن..
في البرج الشمالي بانتظار عبور آخر قواته أراضينا..
وهو تحت الحراسة الدائمة..
حقاً.. كم أنت ساذجة
أدخل يا قسطنطين!
ماذا؟
آه! أنت حرّ؟ ولكن كيف؟
فلتعذرني صاحبة الجلالة..
لكني لا أحب أن يزدريني أحد..
أنت رائعة بهذا الرداء ياسيدتي.
أيها الخائن..
إذا لمستني يقطعك رجالي إرباً..
إذهب فوراً!
أفضل البقاء هنا.
يكفي لعباً..
أنا أحضرت قسطنطين
وهو سيكون ساعدي الأيمن.. لأنه مثلي.
لا يقيده شيء..

ياحمقاء.. حين عسكر رجاله تحت مدينتك دخلت من الباب الرئيسي وقدم لي حرسك التحية..
رجالك أغبياء مثلك..
والآن يا عزيزتي
أنظري من النافذة..
شاهدي نهاية حكمك..
فقد أمرت جنودك بأن يسمحوا للمرتزقة بالدخول..
وقد أطاعوك ظناً أنها أنت..
الشعب قلق.. قد يتحرك..
كلميه بطريقتك المعسولة يا سولومي.. أدعني تراميس
يجب أن نعتاد هذا الأسم السخيف
لا يا خائنة!
أنا سأخبر شعبي!
ستخبرين جدران السجن!
خذها!
حسناً.. لكني أولاً سألقنها الطاعة
رائع..
اهتم بأختي العزيزة
لا.. لا! تضربني!
النجدة..
ابتعدت سولومي وهي تبتسم..
ولم تكترث بالصراخ..

كان جسد الجندي مثخناً بالجراح وكانت ملابسه ممزقة..
لكن ألمه النفسي فاق ألمه الجسدي
لابد أنها مجنونة!
أرجوك ياحبيبي إهدأ.. كيف أعالج جراحك؟
اللعنة على جراحي!
لماذا لم أمت؟
الموت أفضل من رؤية ملكة تخون شعبها..
كأنه كابوس.. كيف قامت تراميس بخيانة شعبها من أجل القذر قسطنطين؟
كيف يا إيفغا؟
إنها كارثة حلّت بنا.. المرتزقة غدروا بكم..
ثم سمعتك تنادي بصوت خفيف..
لاتتحرك.. دع جراحك تلتئم
لا..

آآرغ
الموت أهون من الذل
ليتهم يقتلوني الآن!
إهدأ بالله عليك.. قل لي بالتفصيل ماذا حصل؟
كنت في مأذونية حين دخل المرتزقة
كنت في المقهى..
حين دخل قائد مجموعتي وهو يرتجف..
المرتزقة داخل أسوارنا.. بحق السماء!
الملكة أدخلتهم
أمرتنا بالتجمع دون سلاح أمام القصر..
نفذنا الأمر وذهبنا إلى مدخل القصر..
إسمعوا يا جنود..
قبلت عرض قسطنطين بالزواج..
وبما أن جنوده بارعون في القتال وعددهم كافي..
قررت حل الجيش الكورالي
إذهبوا الى بيوتكم بهدوء
صدمنا وعجزنا عن التصديق
وهنا انبرى كونان.. قائد جيش كورال
كان قد عاد للتو من مأذونيته..
إسمعوني جيداً..
لن تتحركوا من هنا.. إلا بأمري!

إقترب بثبات فيما بقينا مكاننا ننتظر..
وحدّق طويلاً بالملكة..
فيما ساد الصمت المطبق حولنا..
إعتلى درج القصر
وهكذا..
هذه ليست تراميس!
هذه ملكة مزيفة!
حاول عدو طعن كونان..
فندم طبعاً..
كونان أسرع من الكوبرا حين تضرب..
وهنا هاجمنا المرتزقة..
كنا عزّل من السلاح لكننا استولينا على بعض أسلحتهم..
قاتلنا دون أي أمل..

هزمنا..
قاتلنا حتى النهاية..
قضي على معظمنا.
كونان صمد حتى النهاية..
جندلهم يساراً ويميناً..
وما كان أحدهم يبلغه..
لكن قسطنطين وعدهم بالآف الذهبيات إذا هزموه..
فانقضوا كلهم عليه..
وأوقعوه أرضاً..
في هذا الوقت كانت تراميس تراقب ما يجري وتضحك!
إهدأ يا ماركيوس.. سأخبئك عندي وغداً نتكلم..

في هذا الوقت كان قسطنطين يبتسم..
إبتسامة ملعونة..
فهو جمع رجالـه تحت أسوار المـديـنـة..
ليراقبوا نهاية من كاد يهزمهم بمفرده..
هه.. عذراً سيدي القائد لكني مضطر للذهاب..
كان كونان معلقاً على جذع خشبي بمسامير دقت في أطرافه..
« تواميس».. هه.. بانتظاري..
والعقبان بانتظارك..

أظنك ستبقى يومين أو ثلاثة..
المهم.. إستمع جيداً!
سنذهب كي لا نزعج العقبان..
كان جواب كونان مناسباً..
وأصاب هدفه..
هه.. تذكرني حين تأكل العقبان لحمك..
ألست نادماً لأنك حاولت مقاومتي.. أم أن قائد الجيش الكورالي لا يندم أبداً!
وداعاً..
سأنقل سلامك إلى الملكة
إبتعد قسطنطين ورجاله المرتزقة بسرعة..
واقتربت العقبان أكثر فأكثر..
كانت كورال قيد كيلومترين فقط..
لكن قسطنطين أمر بإعدام كل من يقترب من كونان..
كان العرق يتصبب من جبين البربري..
حين نظر إلى أبراج كورال العالية..

إستبد به حنق أنساه ألمه..
أكلته الرغبة في الانتقام
إنصب اهتمامه على المسامير الأربعة التي ربطته الى الموت..
حاول بكل جهده أن يرفع يديه ورجليه..
لكن عبثاً.. وزادته المحاولة إنهاكاً..
حاول مرة أخرى..
لكن عبثاً..
فالمسامير عميقة جداً..
ساد عليه شعور مزعج بالعجز..
أغمض عينيه تحت أشعة الشمس المحرقة..
ثم أيقظه خفقان أجنحة..
وحفيف كريه فوقه..

واقترب منه عقاب ضخم
كانت الضربة الأولى على العينين..
استدار كونان في اللحظة الأخيرة..
وأطلق صرخة يأس مدوية..
لا!!!
خاف الطائر فارتفع دون أن يبتعد..
ثم راح يحلق فوق كونان
الذي هاجمه العطش الآن..
منذ الفجر لم تلمس الماء بشفتيه.. فكر بيأس..
فيما راقب نهر كورال في البعيد
وتجمعت العقبان فوقه
كان الألم يشتد..
وحين غابت الشمس..
استعدت العقبان للوليمة..

تكاثرت الظلال فوقه..
وتزايد خفقان الأجنحة..
إقترب أحد الكواسر منه..
وأنقض على وجه كونان..
الذي أدار وجهه في اللحظة الأخيرة
فأصابت الضربة حنكه..
وهنا استفاد كونان من الفرصة..
فقبض على عنق العقاب بأسنانه..
كرييك
جن جنون الكاسر فانفجر جناحاه يخبطان بعنف..
كرييك
كان الطائر يقاتل دفاعا عن حياته..
أنشب مخالبه في صدر كونان..
لكن البربري لم يرخ قبضته!..
ونجح في القضاء على الطائر الضخم..

تركه كونان يقع..
فيما سرت نشوة النصر في عروقه المنهكة..
لن يقتلوه دون ثمن باهظ..
وهنا..
يسحق السماء..
ظن كونان أنه تخيل الصوت الذي سمعه..
لكن الفرسان الأربعة الذين كانوا يراقبونه كانوا حقيقة
كان من البدو الذين لا يكفون عن التنقل في الصحراء..
إقترب قائدهم منه..
وفتح كونان عينيه ببطء..
أنا أعرف هذا الرجل
نعم يا غورد.. كان قائد جيش تراميس..
هل بدأت تمل رجالها بسرعة؟
كنت أظنها وفية وشريفة..
يجب أن ننقذه.. لكن كيف أمسكوا به؟
أنت تعرفني؟
أنا رئيس قبيلة الشمال
لا تقلق.. دفعوا ثمنا باهظا قبل أن يفعلوا.
سنحتاجك معنا.
أنزلني أولاً.
حسناً..
أسقطوا الخشبة..

ولكن إذا سقطت الخشبة إلى الأمام قتلته.. وإلى الوراء تتفكك عظامه لقوة الصدمة..
لا تخف يا جبل..
إنه قوي..
هيا نفذ..
حسنا..
كان الألم يشتد مع كل ضربة..
لكن كونان ماهر في تحمل الألم..
كظم صراخه وبقي صامتا
ومع ضربة الفأس الأخيرة هوت الخشبة
إلى الوراء..
حين سقطت الخشبة إستجمع كونان كل قوى مقاومته..

أنا الحكيم أستر ياس أخط هذه السطور.
إلى صديقي الحكيم الخميديس في نوميديا.
سبعة أشهر مرت على رسالتي الأولى
التي أخبرتك فيها عن خيانة تراميس لنا.
من يومها والحزن سيد مدينتنا..
تراميس تبدو مجنونة.
فهي التي عرفت بعفتها وطهارتها أصبحت الآن العكس تماماً.
قصرها أصبح مركزاً لكل أنواع الموبقات..
وهي تجبر وصيفاتها على الانصياع لرغبات المرتزقة.

أما تراميس، فهي لم تهتم حتى بإعلان زواجها رسميًا من قسطنطين
مع أنه يشاركها كل شيء علنًا..
لا رادع عندهما ولا أخلاق
أما ضباط قسطنطين فلا تنجو منهم أي أنثى تغامر بالخروج من بيتها..
مهما علا شأنها..
وقد فرضت علينا ضرائب ثقيلة
مزارعنا نهبت..
وتجارنا أصبحوا من أفقر الناس..
أعرف أن ما أخطه لا يصدق..
أما في الضواحي فالحالة أكثر سوءًا.. ولا أحد يجرؤ على المقاومة..
كيف نقاوم وجيشنا «ضرب في بيت أبيه»..

كذلك ممنوع على أي كوراني حمل السلاح..
لا أحد بات يؤمن على حياته..
معظم شبابنا قتلوا أو بيعوا كعبيد..
بعضهم هرب وانضم الى بدو قبيلة الشمال
وبعض السذج يتوقعون أن تنقذنا هذه القبيلة من قسطنطين..
هناك أيضا شائعات بأن كونان قائد جيشنا الباسل، هو الآن مساعد غورد، رئيس قبيلة الشمال
لكن كيف يكون ذلك..
كلنا رأينا قسطنطين يعلقه على خشبة ضخمة..
لكنها كانت فارغة ومرمية في اليوم التالي..
شعبنا التعيس يعيش أحلك ساعاته..
وينتظر بفارغ الصبر مخلصاً ينقذه ويرفع عنه الضيم.. لكن من يقدر على مواجهة مرتزقة قسطنطين وأسلحتهم؟

لكن السؤال الذي يحرق قلبي العجوز..
هو كيف تفعل تراميس ما فعلته ؟
لكن جنديًا يافعًا يدعى ماركيوس
يدّعي أن تراميس هذه مزيفة..
وقد أقسم أمامي على استعادة الملكة الأصلية حية..
لكنه اختفى حين هاجم الأعداء جيشنا وقضوا عليه..
اختفى مثل الكثيرين غيره..
وقد يكون الآن ميتًا..
جاء الوقت لأنهي رسالتي.. سأرسلها لك بالطريقة الوحيدة التي أعرفها..
فإذا رآها رجال قسطنطين لقضوا عليّ فورًا..
الليل هبط وسيحمي السر..
سأرسل لك هذه الرسالة مع حمامة زاجلة..
ستوصلها إلى أصدقاء لي خارج كورال
وهم سيرسلوها لك..
ولنأمل خيرًا رغم يأسنا المطبق..
فلتكن السماء بعوننا يا صديقي..

في هذا الوقت في إحدى زنزانات السجن ..
إنتصبت تراميس المزيفة أوسولوجي تراقب تراميس الحقيقية تعانق الأرض القذرة ..
أنت غاضبة يا أختي العزيزة؟
كانت الشريرة ترمي أختها بكل نظرات الحقد والتشفي
هل يزعجك ملمس قدمي؟

هل فقدت القدرة على الكلام؟
أم أن اليأس غلبك؟
غريب .. أنت لاتبكين؟
لم تتركي لي دموعًا ياسولومي
كما أن ملكة كورال الأصلية ترفض أن تطلب منك الرحمة!
لم يعد لدي ما أخسره .. ولا أهتم إذا أردت قتلي الآن!
لم أعد أخافك ..
سلبتني كل شيء .. حتى شرفي ..
اقتليني ولننهي الموضوع
أيتها الساحرة الشريرة.
أنت مخطئة .. آلامك لم تنته بعد ..
فالآلام المعنوية أقسى من آلام الجسد
كنت دائمًا معجبة به، أليس كذلك؟
مثلاً .. هل يهمك مصير كرواليدس مستشارك الشاب وفارس أحلامك؟
ماذا فعلت؟ ماذا فعلت؟
الليلة قبل أن أراك ..
أمرت رجالي ..
بقتله!
لا!

لا لا لا.. قتلتيه..
نعم.. كان يحاول إقناع الشعب بأنني مزيفة..
وبقتله وفرت على شعبك
عناء مواجهة قسطنطين ورجاله..
عندها لكانت المجزرة..
هاهاها.. لازلنا في بداية الطريق..
سأذهب الآن يا أختي..
أرأيت؟
لازال لديك بعض الدمع..
هل بكت؟
نعم يا «خومانغاش».. وستبكي كثيرًا بعد..
لن أقتلها الآن.. أروي غليلي بعد..
كتائب قسطنطين في القيادة أنت الوحيد الذي يعرف سوي..
هي
الآن..
لا.. لقد سئمت منها..

لماذا تستمر في هذه اللعبة؟
أنت الآن تمسكين بزمام الأمور جيداً!
وحتى لو عرف السكان لن يفعلوا شيئاً..
اعلني الحقيقة لهم واقتلي تراميس
أمام أعينهم..
لا يا خوماتغاش.. هذا المتسول
ليس قبل أن أقضي على كل كرامة لديهم..
يضع إشارة أخرس وأطرش..
فلنعطه ذهبية..
هاها.. إذهب واشرب نخب سولومي..
الأحمق ينظر بذهول..
لا يصدق أنه حصل على ذهبية..
والآن.. قسطنطين لن يعود الليلة..
هيا بنا.
وفيما ابتعد الاثنان كان المتسول يرتجف بشدة..
فقد سمع كل شيء وكظم غيظه..
كراليدس مات..
لكن أنا ماركيوس أقسم
اني سأنقذ تراميس..
وسأنتقم!

بعد أسبوع.. في برج بعيد خارج أسوار كورال، يجتمع من بقي حيًا من عسكر الجيش الكورالي حول ماركيوس الشاب..
كنت أعلم أن كونان يقول الحقيقة..
فبعد أن أمضيت أشهرًا حول القصر متنكرًا كمتسول..
عرفت أن ملكتنا الحبيبة تراميس حية ومحتجزة.. وان من تدعي الملك لنفسها هي سولومي الشريرة!
سننقذ تراميس!

قبيلة الشمال بدأت أمس هجوماً منظماً ضد قسطنطين بقيادة كونان قائدنا
سنحرر تراميس فيما المعركة محتدمة في السهل..
لكن المعركة لم تحتدم بعد..
«أتالوس» محق.. والمرتزقة لم يخرجوا من المدينة بعد.. وهم يصدون الهجوم من الداخل..
فعلاً.. لكن الهجوم كان مفاجئاً ولم يتمكن المرتزقة من إعداد مؤونة كافية لحصار طويل..
كما أن كونان مكّن قبيلة الشمال من صنع أبراج حصار ضخمة
كونان أملنا الوحيد..
أنت تعرفه جيداً.. ماذا سيفعل؟
هل سيقدر أن يحرّر كورال؟
إنه قادر على كل شيء..
وسينتصر!
المهم أن يتمكن من الدخول بسرعة..
المهم أن نحرّر ملكتنا الحبيبة..
يجب أن نضرب حين تكون الحراسة على السجن خفيفة..
حين يرى الشعب تراميس الحقيقية سيهب معنا
وحتى بدون سلاح سيتمكنون من المرتزقة القلائل الباقين في المدينة
وسنحاول حصر المرتزقة بين أسوار كورال وبين كونان وقبيلة الشمال..
واضح؟
فلنستل سيوفنا ولنستعد للانتصار أو الموت!
نحن معك!

مع الفجر اتجه معظم جنود قسطنطين نحو أبواب المدينة الجنوبية..
فرغت المدينة منهم واستعد المدنيون بصمت لمعركة حاسمة
أما في مخدع الملكة المزيفة..
الليلة يا سولومي ستكسبين عبيداً جدد..
ستلهين بتعذيبهم كما تشائين..
هؤلاء الحمقى يظنون أنهم سيهزمونني؟
كن حذراً يا قسطنطين.. أحياناً يدفع الغرور صاحبه إلى الهاوية..
تذكر أن كونان يقود الآن قبيلة الشمال..
لم أنس ذلك..
أعرف أيضاً أن لديه أبراجاً قتالية ضخمة
لكني لن أدعه يستعملها..
والآن يا حبيبتي.. إلى اللقاء..
لعينيك الجميلتين يطيب الموت!

وفيما ابتعد قسطنطين بخطى ثابتة
نادت سولومي خادمها..
زانغ
بصمت خرج الخادم الغريب..
نعم؟
ستذهب حاملاً هذه معك..
مع قسطنطين
ستحملها أمام المعركة..
وهكذا أرى بالكرة الأخرى كل ما يجري..
هيا..
نعم..
من قصرها العالي راقبت سولومي المدينة..
كانت الحياة شبه متوقفة..
تجمع السكان عند الباب الجنوبي
كانوا ينظرون دون اضطراب ظاهر
لكن الأمل كان لا زال بعيداً..

كانوا كلهم يعلمون أن قسطنطين في حال انتصاره سيزداد تعسفًا وظلمًا..
كانوا كلهم ينظرون بقلق!..
فمصيرهم سيحسم اليوم
في هذا الوقت كان كونان قد انطلق مع رجاله..
في الوقت نفسه خرج المرتزقة من المدينة..
وعلى رأسهم قسطنطين

التحم الجيشان..
سادت الفوضى وتعذّر تمييز الفريقين..
تطاير الغبار والتحمت السيوف..

من الشرفة لم تتمكن سولومي من رؤية ما يجري..

عادت إلى داخل قصرها الذي أصبح صامتاً..
كانت قلقة

أسرعت إلى كرتها السحرية..
لترى ماذا يحصل
زانغ!
زانغ!
نظرت بقلق إلى بلورتها..
سولومي..
تكلم.. ماذا حصل؟
هزمنا! هزمنا!
أخبرني ماذا حدث..
رجال قسطنطين هزموا..
تراجعوا أمامنا فطاردناهم وإذا بهم ينقضّون علينا من كل الجهات.. ومعهم جنود الجيش الكورالي الذين نجوا..
بلحظات قضوا علينا..
لقد انتهينا
أخطر من ذلك
أبراج الحصار كانت مجرد خدعة.. مجرد أشكال مزيفة..
حاولنا تدميرها..
فإذا بهم مختبئون وراءها.. وقد مات غوميأش..
ولا أدري أين قسطنطين..
آآرغ

آآآآرغ
واختفت الصورة أمامها..
غضبت سولومي ورمت البلورة أرضاً..
زون.. إليّ!
لقد هزم قسطنطين..
إتبعني..
لا يجب أن أقع في قبضة قسطنطين
يجب أن نهرب..
لكن ليس قبل أن أقتل تراميس!
سأترك تذكاراً رائعاً لهذه المدينة..
جثة أميرتها!
سأدعها تندم لانتصار رفاقها..
لا! الحارس قتل!
هل..
صمتت سولومي..
لتصغي لأصوات مضطربة في الأسفل..
تراجعا إلى مكان محجوب..
وأنصتت..

في زنزانة تواميس..
كانت الأميرة تستيقظ على ضوء مشعل خشبي..
فوجئت حين رأت كونان قائد جيشها أمامها..
أنت؟ أنت كونان هنا؟
ولم لا يا أميرتي؟
ألم تريني يوماً كل المداخل السرية إلى قصرك.. قبل حلول الكارثة..

إهدأي.. أنت بخير..
الحمد لله أننا وجدناك على قيد الحياة..
سنأخذك من هنا..
لا.. لا تضربني..
ماذا؟
لن يخدعني تنكرك البارع يا سولومي.. تريدين إيهامي انني نجوت..
لكي تعذبيني أكثر..
آآه..
حملها كونان برفق وابتعد..
برفقة جنوده الأوفياء..
فجأة..
ااارغ
كانت سولومي وحارسها المشوه أمامهم..
وهنا حدث ما لم يكن في الحسبان..

فقد أطلقت سولوجي ضوءاً أزرقاً يبهر أعين الجند..
لكن كونان لم يترك أميرته تسقط..
لم يعد يرى شيئاً.. لكنه راح يسمع صرخات إحتضار رفاقه..
تمسك بالأميرة أكثر فأكثر.
لكنه ضرب بقوة..
وشعر بالأميرة تفلت من بين يديه
ببطء استعاد كونان وعيه..
نهض بتثاقل
ليجد كل رفاقه أمواتاً..
وتراميس قد اختفت.. تراميس!
سمع صيحة رعب من فوق..
فأسرع في اتجاهها..

هيا بنا..
قبل أن يلحق بنا كونان ويقتلنا..
والآن.. سأترك له تراميس جثة هامدة..
لا! لا! أرجوك!
لقد أزعجتني طويلاً يا شقيقتي العزيزة..
والآن سأستريح منك نهائياً..
اللعنة يا زون.. لماذا تركت كونان ينجو؟..
لكي أقضي على شرك الأسود!
أنت؟
لم أقتل يوماً امرأة..
لكنك تجبريني على ذلك..
حاول أيها القذر!

لكن كونان كان أسرع..
عليه يا زون!
ظن زون أنه سيضم ضحية جديدة الى قائمة ضحاياه..
وقضى عليه..
والآن يا سولومي!
لقد نفذ مامعي من المسحوق المضيء..
لكنك لن تهزمني أبداً!
إرم سيفك!
لا يا كونان!
ستقتلني في جميع الأحوال
أكرر انذاري يا كونان!
ارم سيفك!
ستموتين يا ساحرة!
لا!

خـذي!
آآآآرغ
سقط ماركيوس وسولومي أرضاً..
رآها ماركيوس ترتجف وتتلوى..
لكنها لم تمت.. مع أن جرحها كان عميقاً..
نظرت إليهم بتحدي..
بسرعة حمل كونان تراميلس
كونان أبعدني من هنا!
المهم أن يكون رجالنا قد دخلوا المدينة..
تعال يا ماركيوس..
وهذه.. هل نتركها؟ لا زالت حية..
لماذا لا تموت؟
ستستغرق وقتاً أكثر من الآخرين
اسمع.. هذا الضجيج..
الحمد لله.. شعبنا انتص
لقد هزم آخر جنود قسطنطين

لكن قسطنطين ظهر فجأة مع بعض جنوده..
شق طريقه نحو القصر..
في محاولة أخيرة للسيطرة على الوضع..
يا شعب كورال.. هذه أميرتكم!
الأخرى كانت مزيفة..
أيها البربري المقيت..
امسكوه!
واقتلوا تراميس!
لكن في تلك اللحظة..
ساد رعب لا مثيل له..
استدار كونان بقلق..
مستحيل..
سولومي!
رغم جرحها كانت سولومي تقف ولو مترنحة..
كانت نظراتها تشع حقداً
توغ.. توغ!
لم يدرِ أحد من كانت تنادي..
فيما أطلق الأشرار سهامهم..
لكن في اللحظة الأخيرة..

نجا البطلان..
يا شعب كورال.. إحمي أميرتك!
ونفذ الشعب الأمر..
كبت أشهر طويلة إنفجر موجة عارمة من القتال..
مزقوا المرتزقة بأسنانهم..
وكان قسطنطين أول من سقط..
لكن سولومي لم تر ذلك..
فهي أخيراً استسلمت لقدرها
وسقطت على درجات القصر
الذي أرادته لنفسها..
هرب بعض المرتزقة..
رغم محاولات السكان..
كان كونان يخشى أن تصيبه السهام خطأ..
فابتعد..
حاملاً تراميس إلى داخل القصر..
لكنه ندم على قراره هذا..
يا آلهي!

عاد كونان أدراجه..
وحين حاول أحد المرتزقة أن يريده.
شاهد ما أسقط القوس من يده..
إنه توغ.. الوحش الذي أحضرته سولومي ليحرسها..
كان كأنه قطعة حية من الليل..
نظر إليه وإلى الفتاة..
وفيما خلت الساحة حولهما
كان ماركيوس ينضم إلى كونان
ماركيوس خذها إلى مكان آمن..
وأنت يا كونان؟
نفذ ما أقوله هيا!

أنا أو أنت..
أي رجل غير كونان كان قد حاول الهرب.. لكن كونان هو غير كل الرجال
فهو لا يعرف إلا القتال
أصبح في قبضة الوحش
كادت المخالب المرعبة تسحقه..
لكنه وقد أصبح قرب رأس «توغ»
إغتنم الفرصة النادرة..
وضرب عينه
أووورغ
تركه الوحش يسقط أرضاً..
سقط بعنف..

وهنا..
هاهو كونان..
انقذوا قائدنا!
رفع فرسان البدو أقواسهم
وأطلقوها كلهم كرجل واحد..
غررر
أصابت آلاف السهام الوحش
وأخيرًا سقط أرضًا..

بحق السماء يا كونان ماهذا المخلوق؟
إنه حيوان سولومي الأليف
خذي معطفي يا أميرتي..
لقد طهرنا هذه المدينة من الأشرار
لكن قسطنطين هرب..
لا بأس.. المهم أننا تحررنا..
لا!
من يضمن أنه لن يعود..
يجب أن أجده!
يا إلهي.. كم كان كابوسا مرعبا..
هل تبقى معي قائدا للجيش يا كونان؟
نحن بحاجة لمساعدتك..
لا يا صغيرتي.. أنا الآن زعيم أشجع رجال الصحراء..
نحن نفخر بقيادتك يا كونان..
إني أفضل خيامهم على حياة القصور
لكن ماركيوس الشاب يصلح لهذا المنصب
فليكن قائد جيشك الجديد
إذا سمحت له إيفغا بذلك
هاها.. سأكون حذرة إذن..
لكن ليتك تبقى يا كونان..
سأبقى.. حتى أجد قسطنطين..
وسأجده..
وهذا وعد من كونان!

في اليوم التالي مع شروق الشمس كان كونان ورجاله يغادرون كورال..
منذ سبعة أشهر علقتني على هذه الخشبة يا قسطنطين
حين يعد كونان ينفذ بسرعة وعده
أنا بقيت حيًا.. ربما لأنني بربري..
أما أنت يا من اعتدت حياة القصور
فحاول أن تفعل الشيء نفسه..
لكني لا أظنك ستفعل
وهذه المرة..
لن تبقى العقبان دون طعام.
أطلق الشرير صيحات الألم..
ثم صمت..
وفيما راحت العقبان تحوم فوقه
كان كونان
يقود أبطاله إلى غياهب الصحراء..
النهاية

روبرت هوارد ١٩٠٦-١٩٣٦

رغم حياته القصيرة نسبيا والتي كانت صراعا دائما مع المرض نجح روبرت هوارد في أن يصبح من أغزر الكتاب انتاجا في حقل الادب الاسطوري الغرائبي .

عاش هوارد حياة تاعسة .. كان منعزلا عن المجتمع وكان يجد صعوبة في اقامة علاقات طبيعية مع البشر .. اضافة الى ذلك ، كان المرض الذي لازمه منذ الصغر يمنعه من أن يحيا حياة عادية ..

كل هذه العوامل أثرت بطريقة مذهلة في قصصه .. فأبطال روبرت هوارد المريض ، واشهرهما على الاطلاق « كونان القاهر » والملك « كوول » ، كانوا رجالا مفتولي العضلات لا يهابون الموت ترتمي أجمل الحسناوات عند أقدامهم ..

كذلك ابتدع هوارد شخصيات نسائية مشهورة مثل « صونيا الحمراء » ، الفتاة التي لم تهزم يوما في قتال بالسيف ، و «بيليت» القرصانة ، ملكة الشاطىء الاسود ..

لكن هوارد لم يكتفِ بابتداع شخصيات قصصه ، بل جعل لها عالما خاصا قائما بحد ذاته .. مع جغرافيته وتاريخه وشؤونه وشجونه .. عالم يرجع الى ١٢ ألف سنة قبل الميلاد وأكثر .. عالم يتعايش فيه السحر والواقع والعمالقة والاقزام ومخلوقات غريبة

قد لا يعد روبرت هوارد في مستوى مشاهير الادب العالمي كفيكتور هيغو والكسندر دوماس .. لكن عظمته تكمن في أنه أول من أعطى الادب الاسطوري دما جديدا ومكانا تحت الاضواء منذ زمن هوميروس وملحمتيه الالياذة والاوديسا ..

وان كان هوميروس قد أعطى الحضارة أدبا يدرس ويناقش في الجامعات ضمن حصص «الدراسات الثقافية » المتعمقة ، فان هوارد منح الرجل العادي الهارب من رتابة الحياة عالما بكامله .. بكل قصوره ووحوشه ، أبطاله وحسناواته ، اساطيره وخرافاته .. وقد قال أحد الاساتذة الجامعيين يوما « ان الدقة والعناية التي يصف بها هوارد عالمه تجعل قصصه تبدو وكأنها وصف تاريخي حي لحقبة من العصور الغابرة كان الكاتب شاهدا حيا لها » ..

من هو كونان القاهر ؟

يعتبر كونان البربري أشهر شخصيات قصص « الفانتزي » (المغامرات الخيالية) . فقد نشرت له مئات القصص والروايات كما صدرت له عدة سلاسل مصورة أمريكية ثم ظهر له فيلمه السينمائي الأول بعنوان « كونان البربري » وهو يحكي بدايته ونشوءه . .

وقد تميز كونان دائماً بقوة عضلاته ، بمقدرته الفائقة في القتال ، وبشجاعته التي لم تعرف حدوداً . .

كذلك فهو دائماً ينجو من أكثر الظروف خطورة . . وقد عرف أيضاً بميله الكبير للنساء الجميلات . .

لقد اعتبر الكثيرون كونان نسخة أخرى من طرزان ، معتمدين في ذلك على كونه انساناً عادياً (أي ليس بطلاً ذا قوى خارقة) لكنه فائق التدريب وعلى كونه يواجه دائماً وحوشاً غريبة مثل الوحوش التي واجهها طرزان .

لكن والحق يقال تميز كونان عن طرزان في أمور كثيرة . ورغم كون طرزان

عرف شهرة أكبر ، إلا أن كونان ضم الى جمهوره عدداً أكبر بكثير من القراء الناضجين والأكبر سناً .. وقد ظهر هذا الفرق بوضوح في سلسلة طرزان سيد الأدغال ، حيث كان كونان يصبح تدريجياً بطل السلسلة الأول .. وقد توقفت سلسلة طرزان حين صدر منها العدد الأخير رقم ٧٧ في أوائل حزيران ١٩٨٢ .. وكان من المقرر ان تصدر الأعداد ٧٨ ، ٧٩ و٨٠ من بطولة كونان .. وسنحاول بهذه السلسلة الفصلية ان نعوض عليكم القصص التي لم تسنح لكم الفرصة لرؤيتها ..

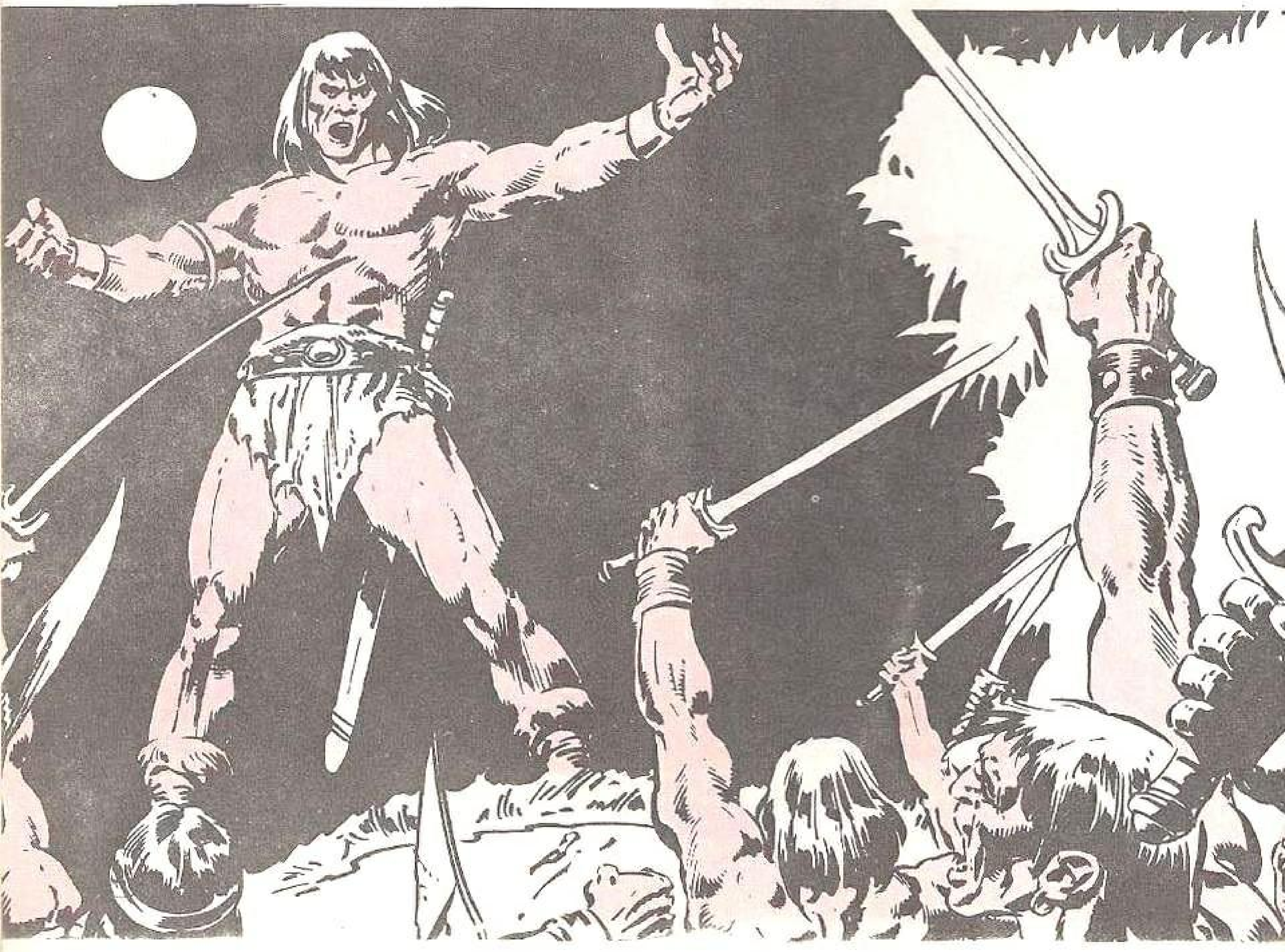

المتحف

لـلذكـرى والـتـاريـخ (والأجيـال القـادمـة) . . الأغلفـة المجهولـة التي لن يتسنى للقـراء مشـاهـدتـهـا وكـانت قيد الاعـداد حين تـوقفت سلسلة طـرزان سيد الأدغال .

طـرزان رقـم ٧٨

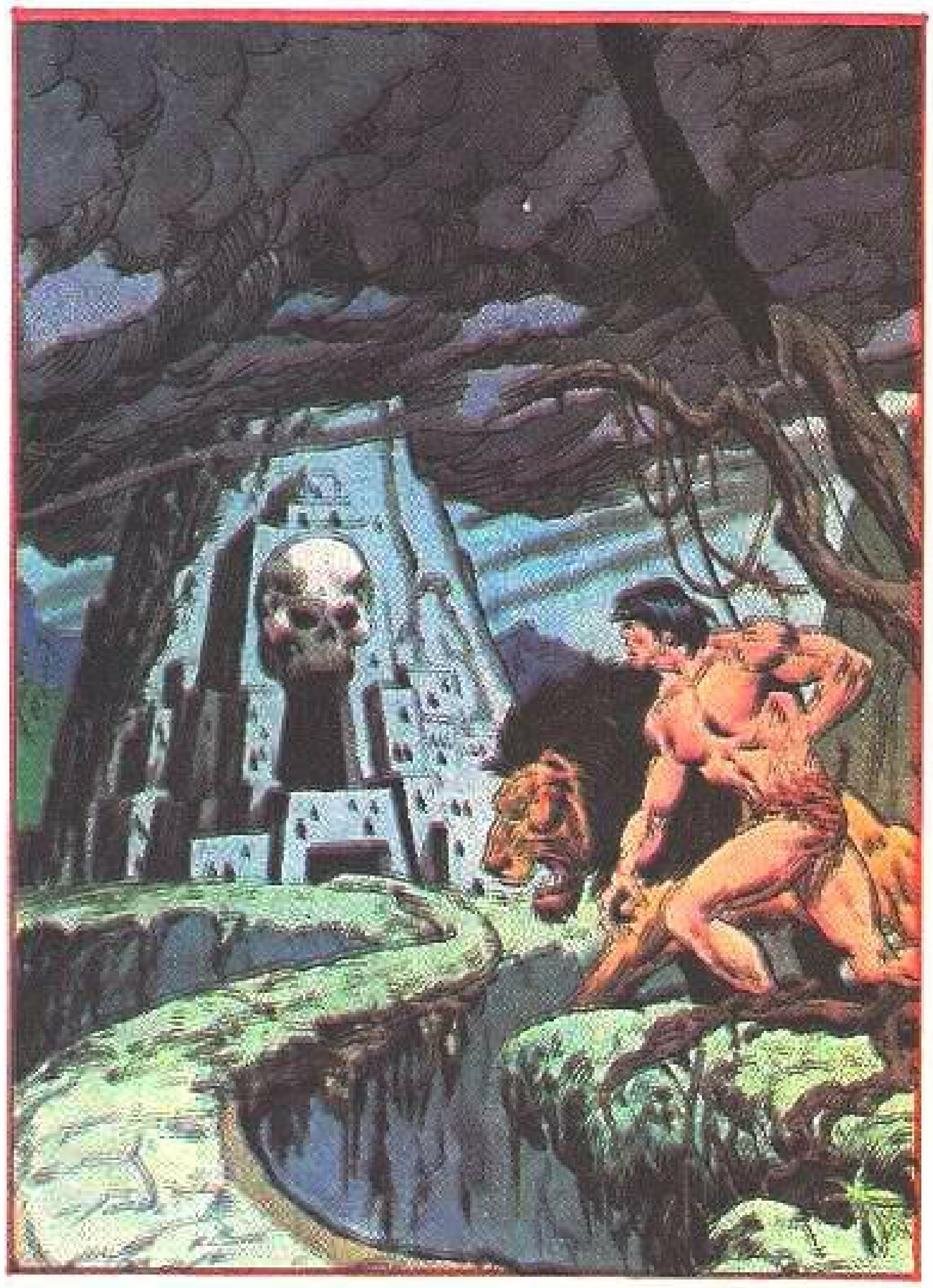

طرزان رقم ٧٩

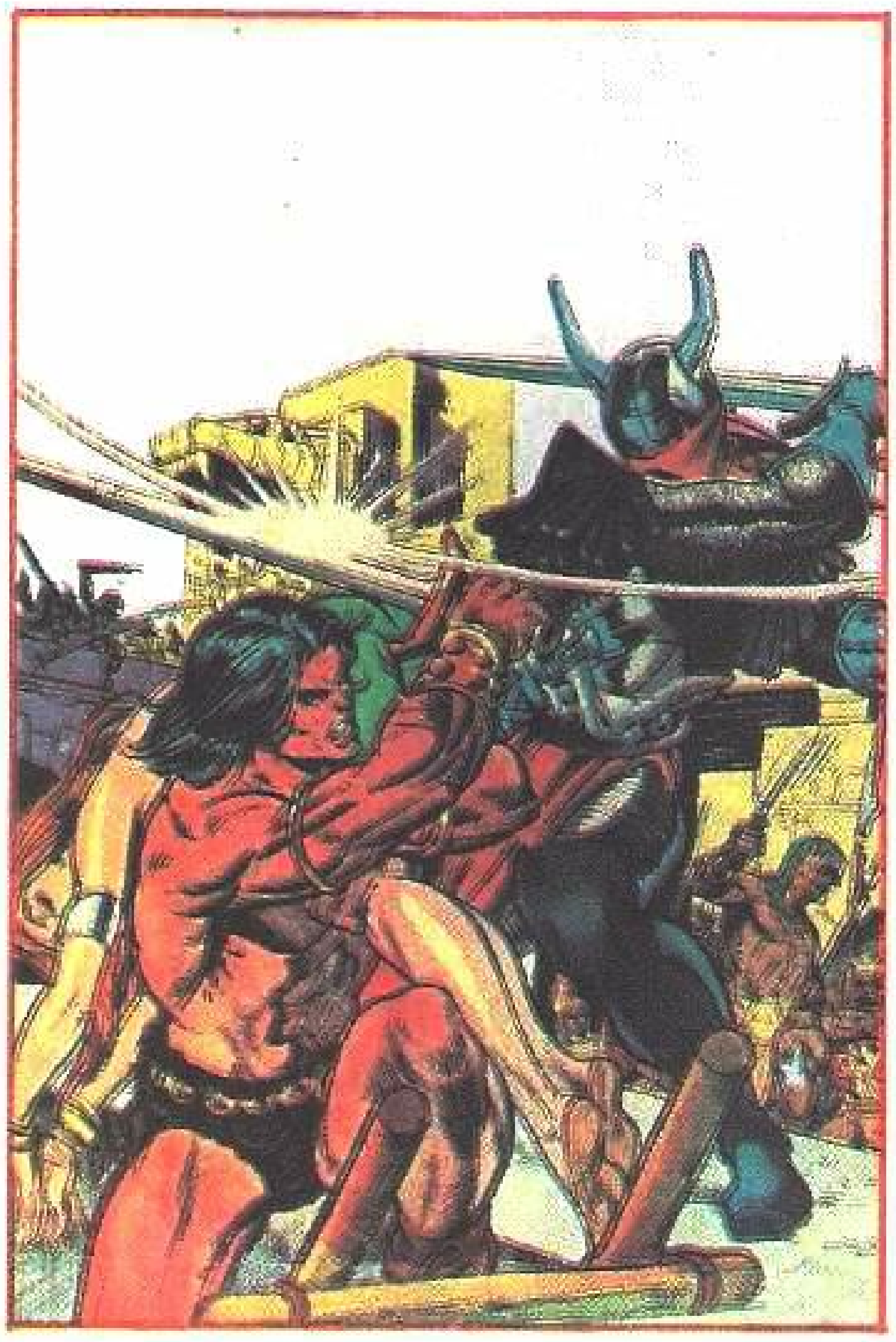

طـرزان رقـم ٨٠

يعتبر كونان أحد أقوى الجبابرة الذين ظهروا على الشاشة الكبيرة وهو كذلك أحدثهم .. وقد ظهر قبله أبطال نالوا حصتهم الوافرة من الشهرة .. وهم أطلس ، شمشمون ، غوليات، ماشيستي ، اوليسوس وهرقل وفد لعب أدوارهم أبطال رياضيون هم ريغ بارك ، ريغ لويس ، مارك فورست ، آلن ستيل ، روك ستيفنز ، كيرك موريس ، دون نوتس ، وستيف ريفز وهو أشهرهم .

قصة فيلم

هرقل ورجال القمر

في مدينة سامار القديمة تظهر كرة نارية ضخمة في السماء ثم تصطدم بالأرض .. وبعد قليل تظهر مخلوقات غريبة في مكان سقوط هذه الكرة .. وهذه المخلوقات تبحث عن فتاة تشبه ملامحها ملامح ملكتهم الغارقة في سبات عميق لا يخرجها منه الا التضحية بصبية ذات ملامح تشبه ملامحها ..

فيما يسود الرعب مدينة سامار ، يرسل الملك غلاديوس في طلب هرقل للتحقيق بالأمر .. لكن هرقل يسقط في أسر الرجال الحجريين فيما تسقط الأميرة بيليس ابنة الملك ، في قبضتهم .. وفي اللحظة الأخيرة ، يتمكن هرقل من تحطيم قبره ومن انقاذ بيليس ..

اعداد هنري ماثيوس

هرقل ضد الرجال الحجريين

هرقل يسقط في أسر الحجريين

من فيلم « هرقل والبقة الذهبية »

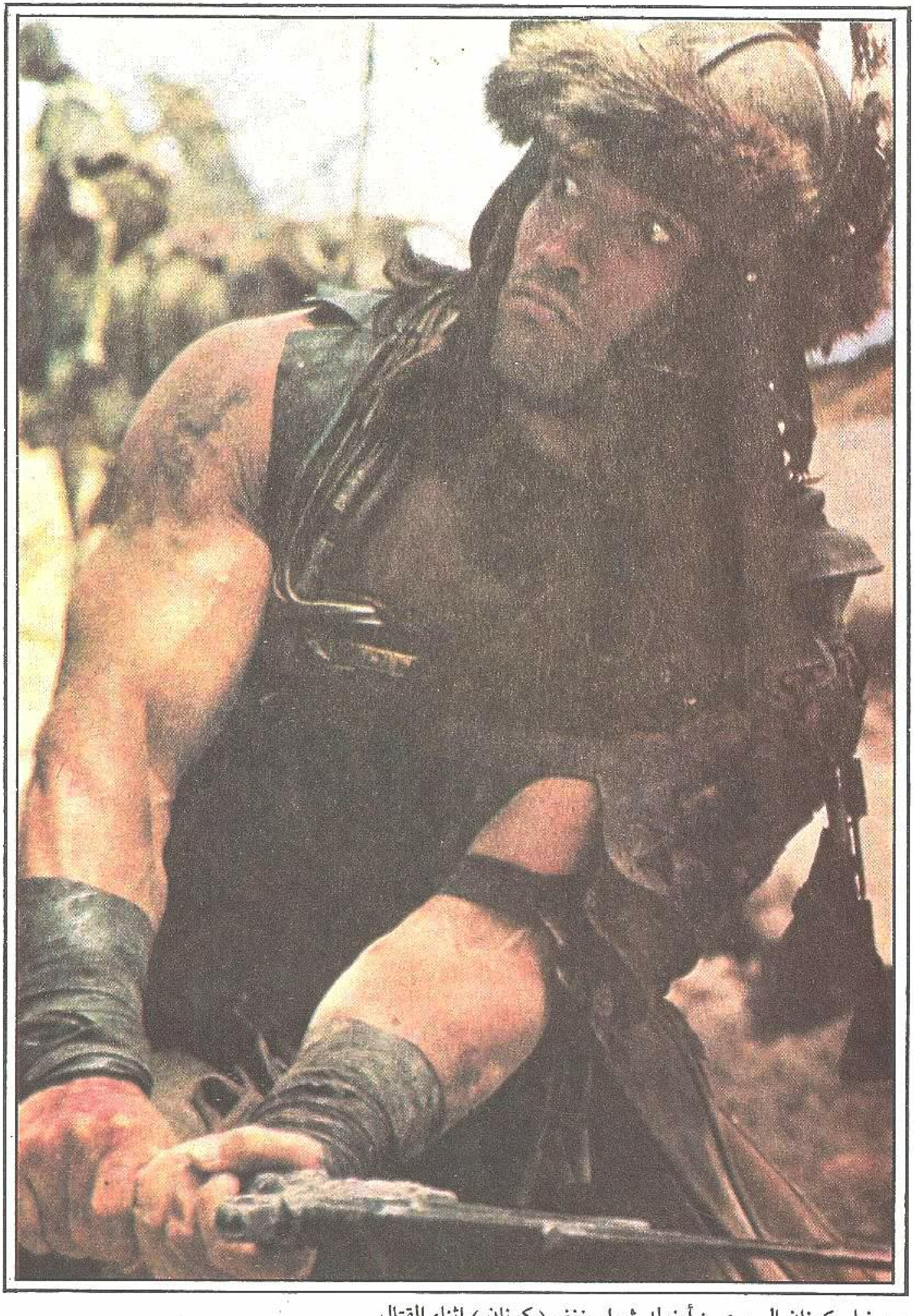

من فيلم كونان البربري : أرنولد شوار زنغر (كونان) اثناء القتال .

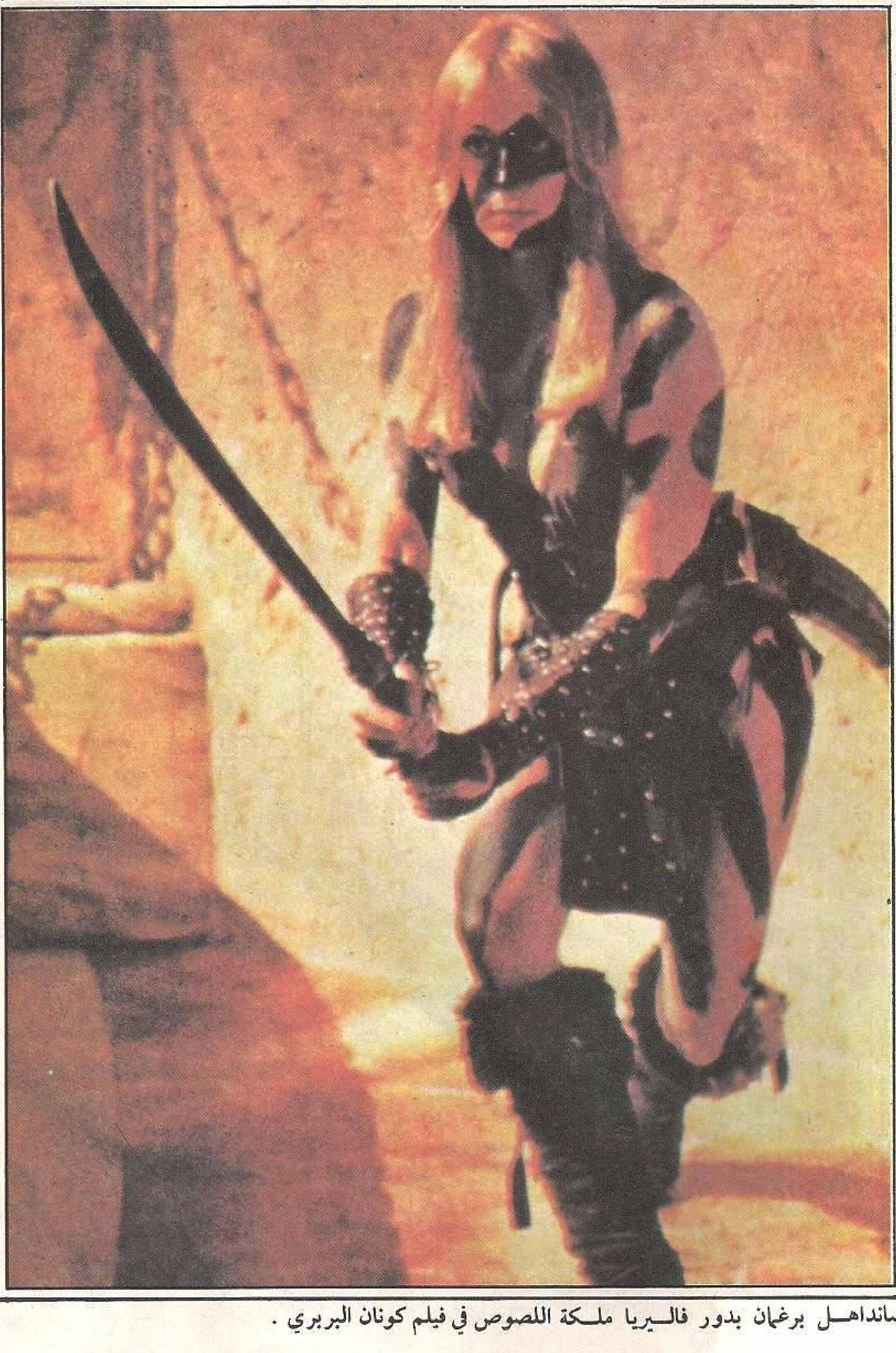

سانداهـل برغمان بدور فالـيريا ملـكة اللصوص في فيلم كونان البربري .

من فيلم هـرقـل والأسيرات

غوليات الجبار يواجه التنين

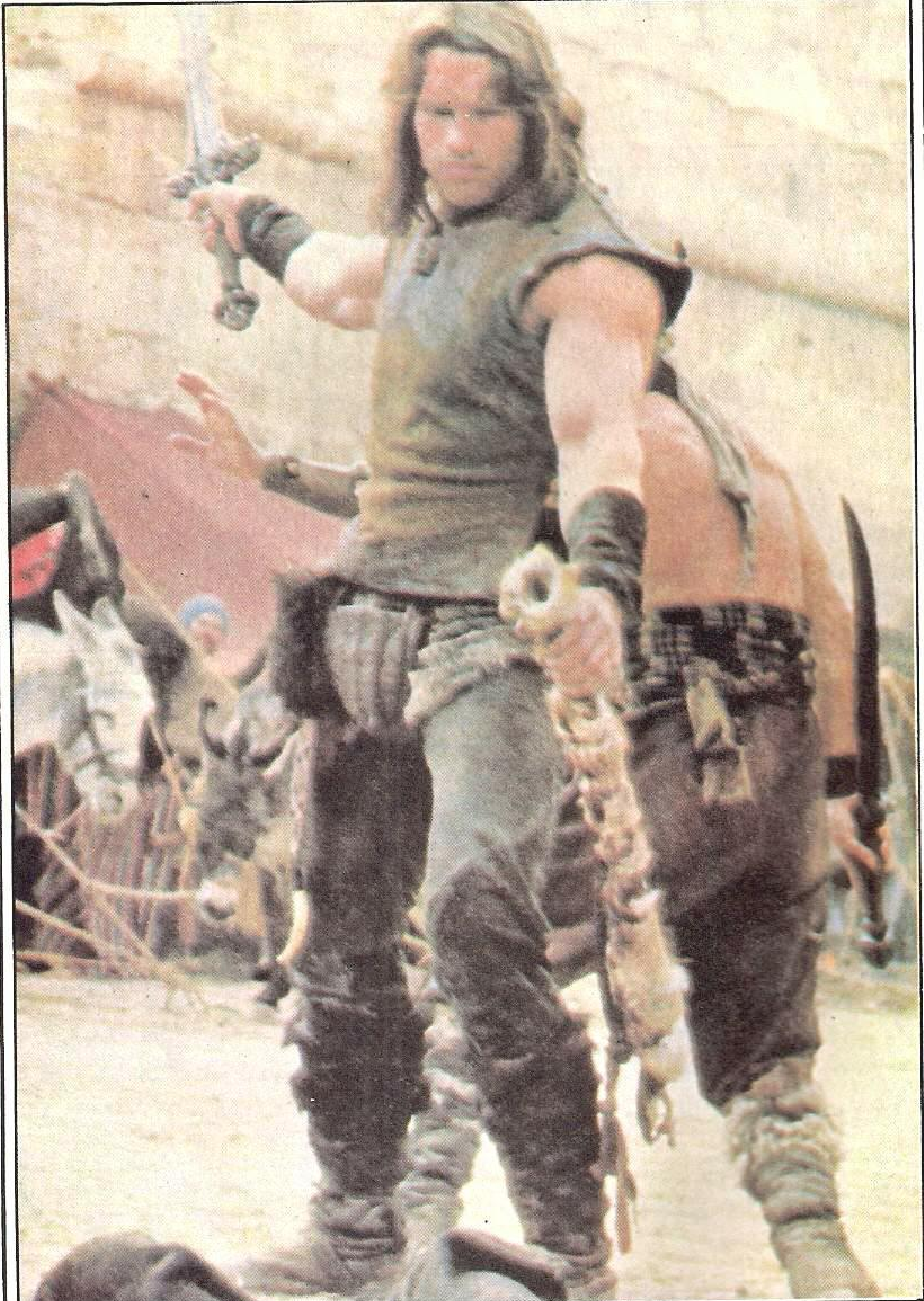

كونان يفرض الاستسلام على أحد اعدائه .

قصة فيلم

متروبوليس

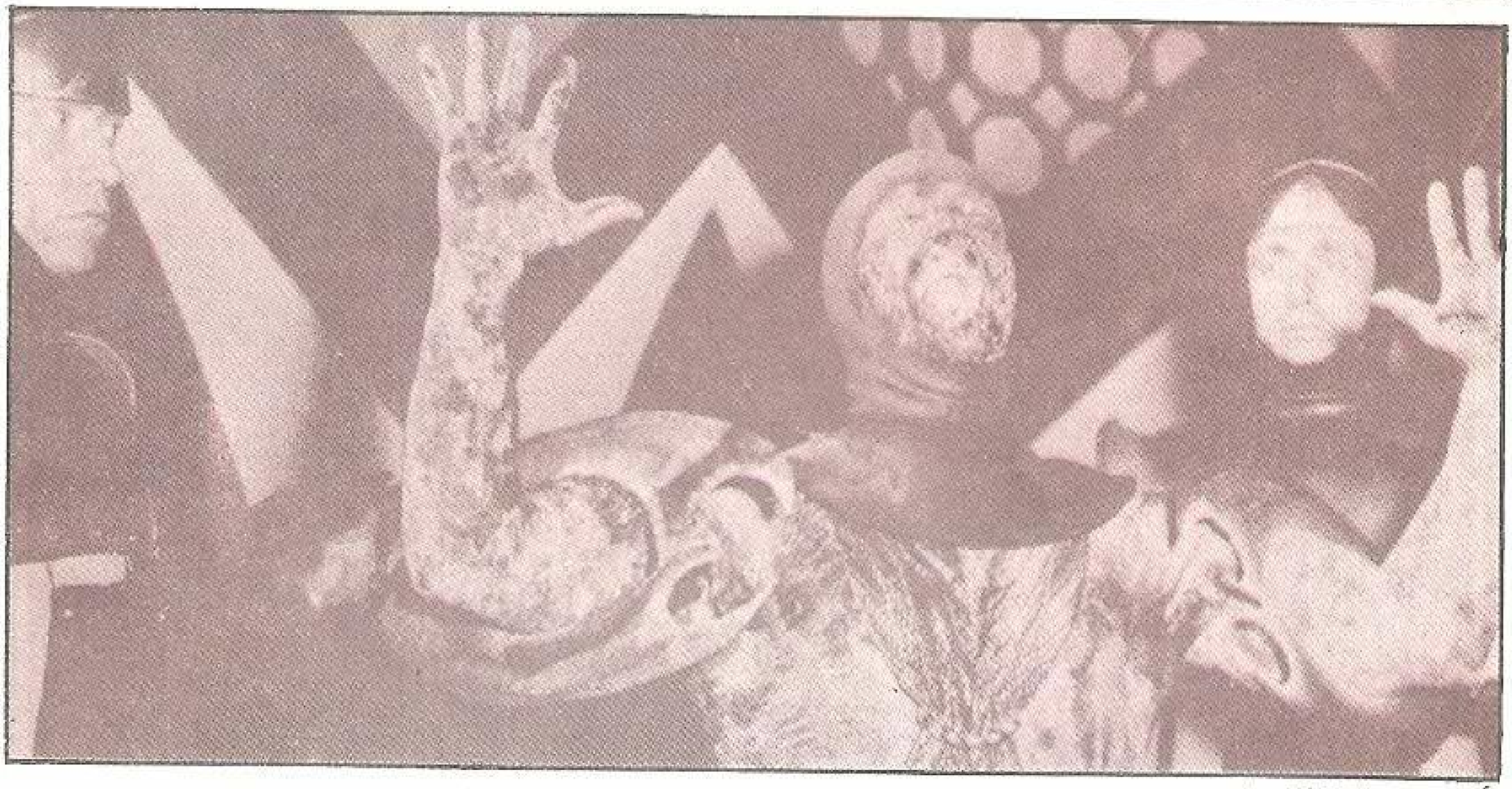

أحد ضحايا الملك اوبرو

تدور احداث هذه القصة في المستقبل البعيد .. ١٠ آلاف عام من الآن ..

يقوم رجل عجوز بقيادة حفنة من الرجال في مهمة سرية لا يعرفها غيره .. لكنه يشرف على الموت ولا يخبر سر هذه المهمة إلا لأوبرو الجبار (ميتشل غوردن) .. الذي يتابع المهمة المرسومة . لكن بركاناً ينفجر فجأة قرب البعثة تنبعث منه غازات سامة تقضي على الجميع .. ما عدا أوبرو .. وما هي الا لحظات حتى يسقط هذا الأخير في أسر مخلوقات غريبة تحضره بالقوة عند ملكها « يوتار » .. ملك متروبوليس العجيبة .. انها مدينة غريبة يملك شعبها كل اسرار الكون ما عدا سراً واحداً .. سر الخلود .. وقد قرر يوتار الحصول على هذا السر مهما كلف الأمر ليعطيه لإبنه « إلموس » .. وقد قرر « يوتار » اجراء تجارب على أوبرولكي يحصل على السر ..

في الأسر يتعرض اوبرو لعدة أخطار .. لكنه ينجو منها كلها .. فهو يهزم أقزاماً ممسوخين حاولوا قتله ويقهر وحشاً ضخماً مرعباً .. عملاق متروبوليس المجنون .. الذي يسقط ميتاً بعد معركة عنيفة ..

لكن « يوتار » لم ينته من تجاربه بعد اما أوبرو قد نال اعجاب الملكة تكسون والأميرة ميسيد .. لكن ماذا يحصل الآن ؟ فجأة تهتز الأرض بعنف .. زلزال مدمر يقضي على مدينة متروبوليس العجيبة .. فيضانات ضخمة تقضي على الآلاف بلحظات ولا ينجو إلا اوبرو الذي ينقذ الملكة والأميرة ليبدأوا جميعاً ببناء عالم جديد ..

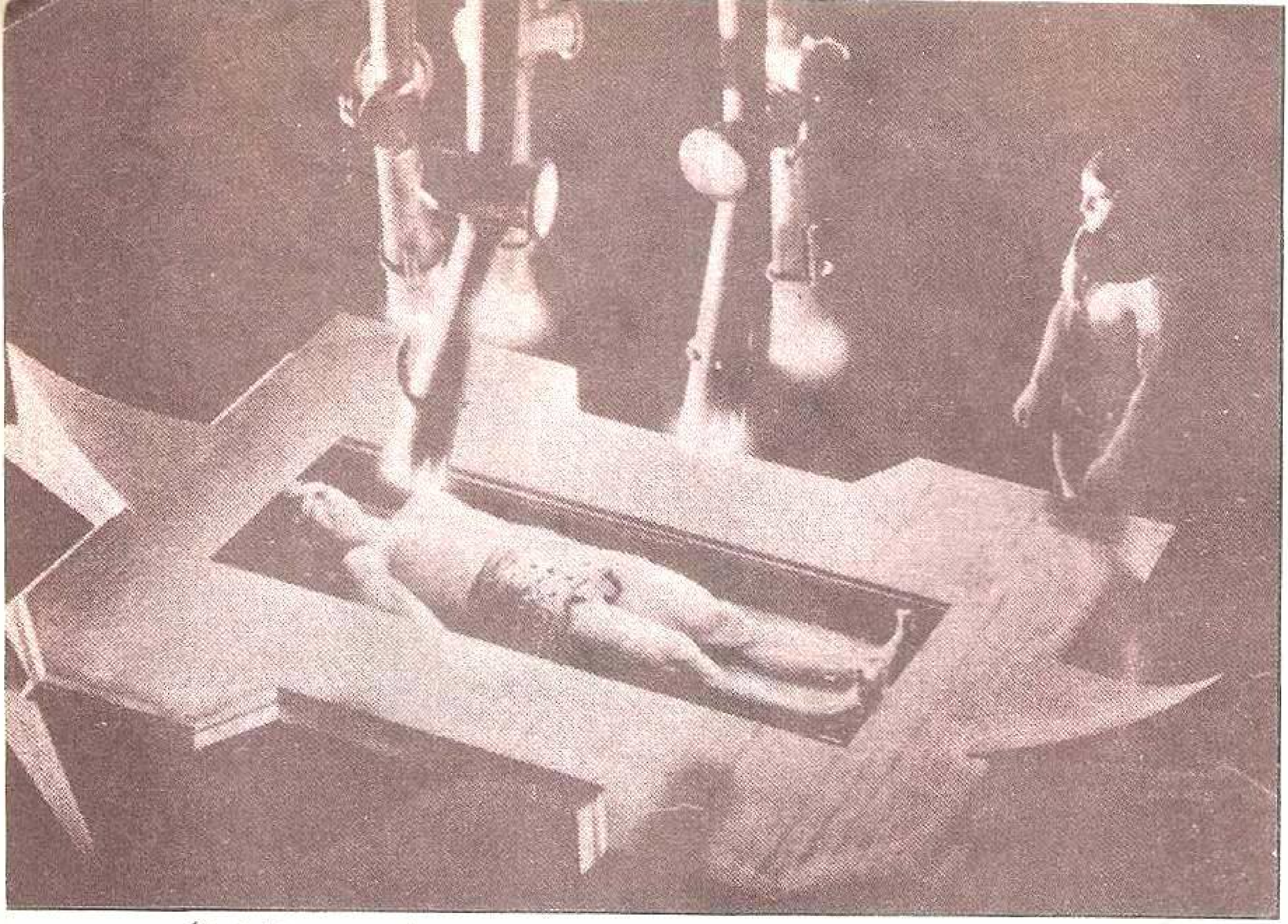

اوبرو يخضع لتجارب الملك يوتار

اوبـرو يسقط في الأسر

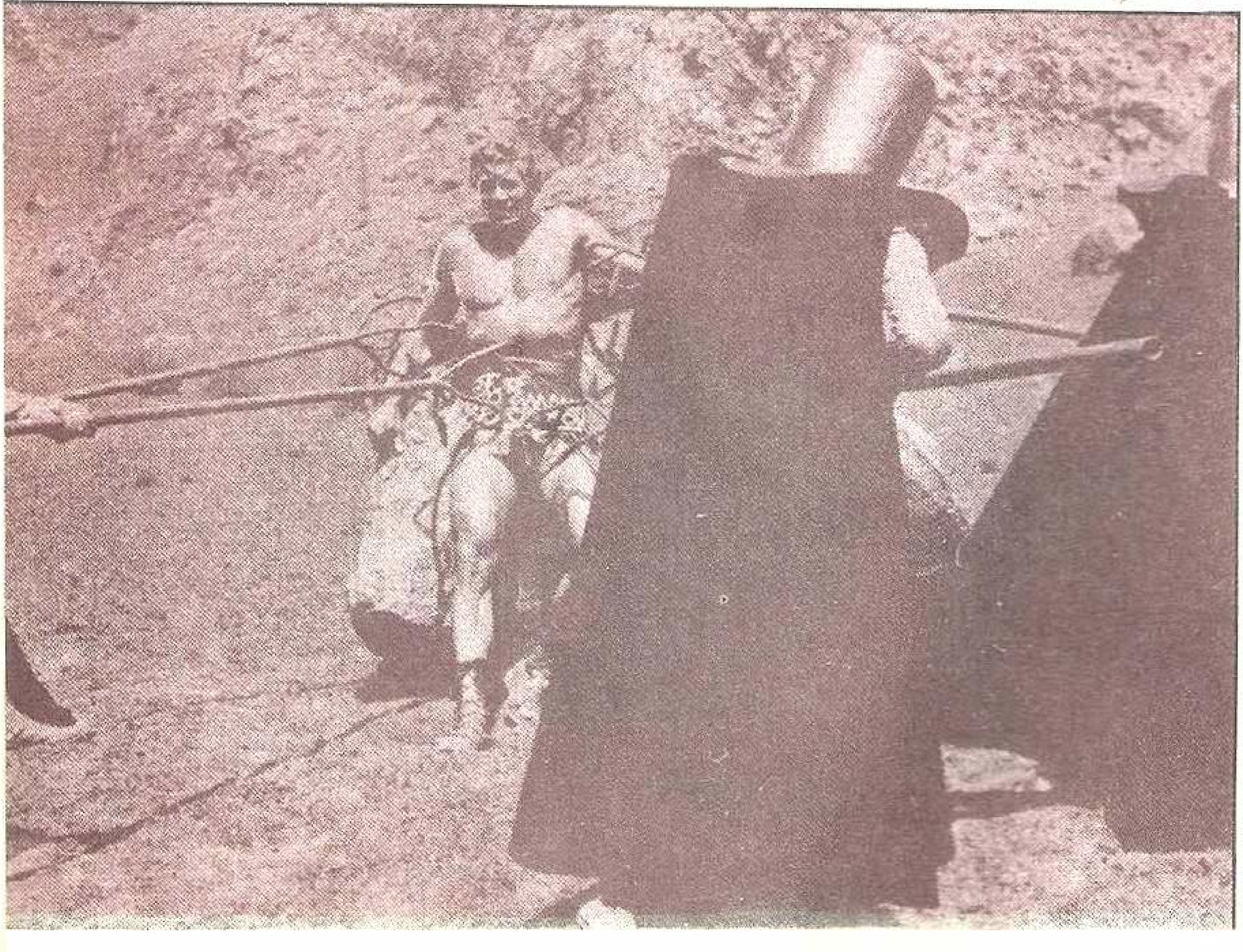

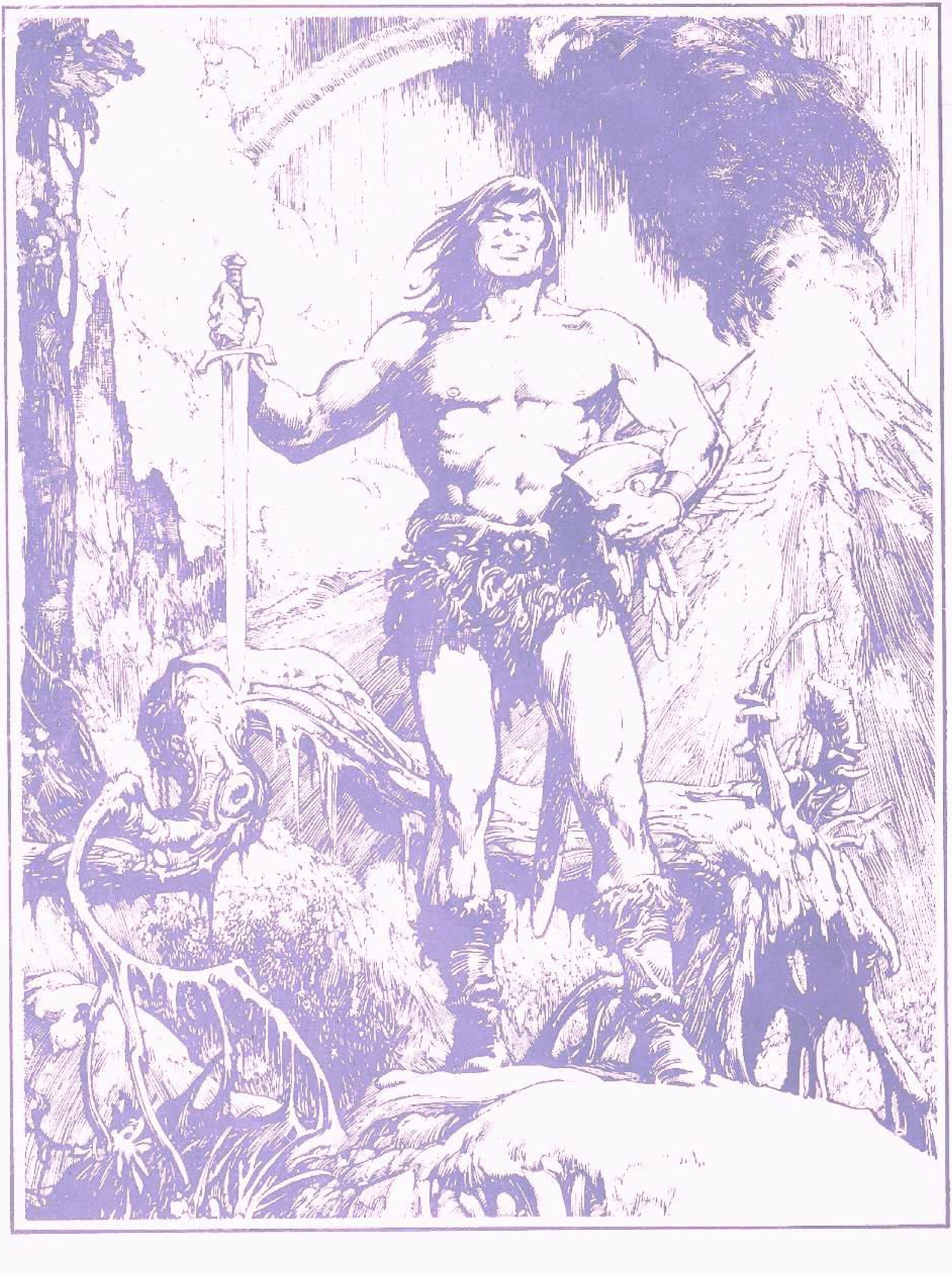

كِبَار في نفوسِهِم وَقلوبهِم وَأروَاحِهِم

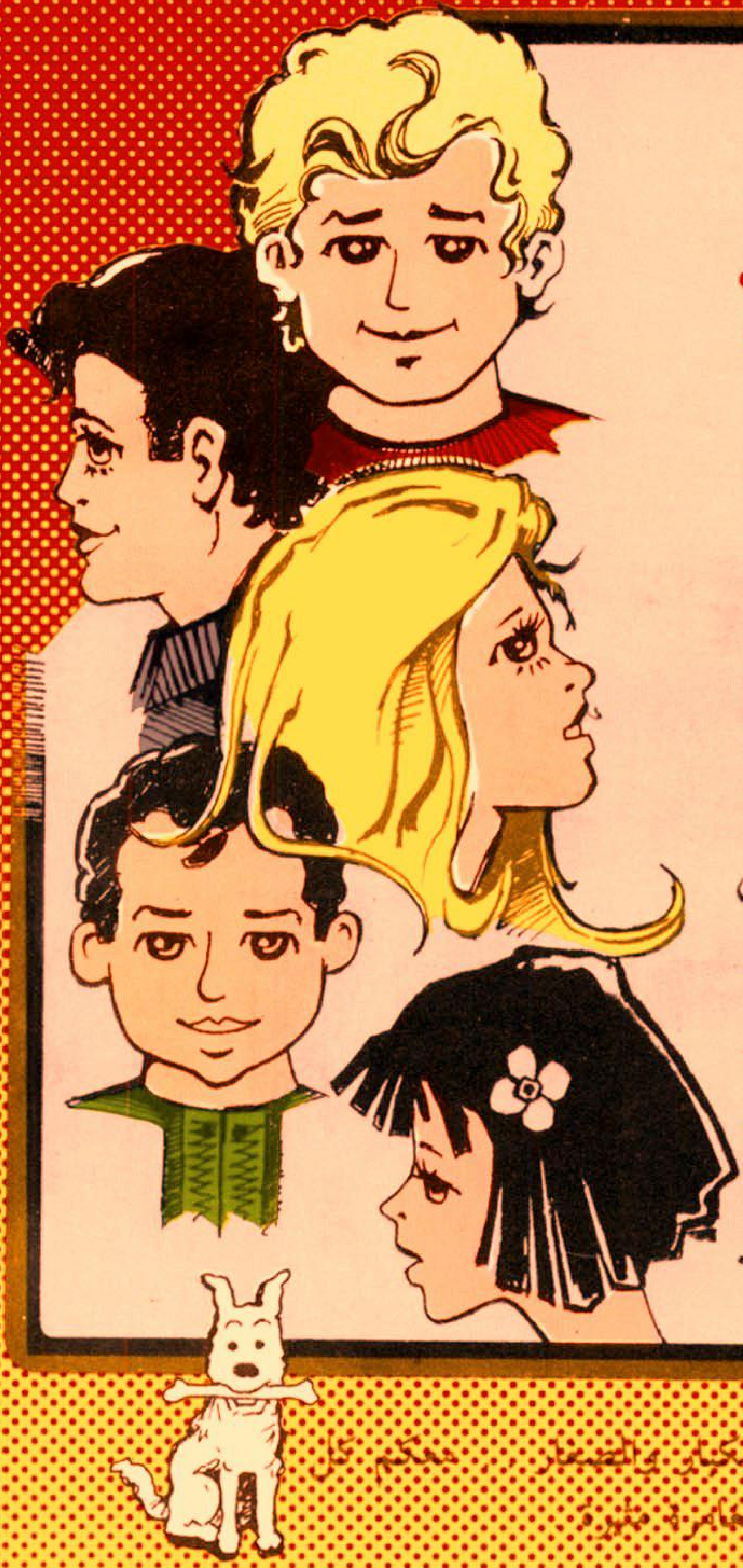

المغامرون الخمسة

عِمَاد وَسَامبو
جلال وَسُعَاد
وَحِيد وَشهيرة
خمسَة صِغَار
شجعَان وَكلبْ
شجاع .
يَطلبون الحقّ والعَدل
وَيدافِعون عَن الظلم .
صغار العُمر كبار
العَقل كبار النفس
كبار الرّوح . هؤلاء
هُم المغامِرُون .

سلسلة الألغاز البوليسية للكبار والصغار معكم كل
اسبوع في قصة لغز جديد ومغامرة مثيرة

تصدر عَن مؤسَسَة بِسَاط الريح - ص.ب. ٢٦٦٨
بيروت - لبنان